جامعة سوهاج
كلية التربية الرياضية

مجلة سوهاج لعلوم وفنون
التربية البدنية والرياضة

أثر إستخدام النمذجة المعززة بالكمبيوتر في درس التربية الرياضية على آداء المهارات الحركية والرضا الحركى للتلاميذ المعاقين سمعيا

أ.م.د/ أشرف أبو الوفا عبد الرحيم أ.م.د/ ممدوح محمد السيد محمد
أ./ يسرا زكريا محيى الدين

مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة -العدد العاشر -الجزء الثانى - يناير ٢٠٢٣م
الترقيم الدولى: print (ISSN ٢٦٨٢-٣٧٤٨) online (ISSN ٢٦٨٢-٣٨٣٧)

أثر إستخدام النمذجة المعززة بالكمبيوتر في درس التربية الرياضية على أداء المهارات الحركية والرضا الحركى للتلاميذ المعاقين سمعياً

(*)أ.م.د/ أشرف أبو الوفا عبد الرحيم
(**)أ.م.د/ ممدوح محمد السيد محمد
(***)أ/ يسرا زكريا محيي الدين

المقدمة ومشكلة البحث :

أصبح الإهتمام بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصَّة من المسلمات التربوية داخل المجتمع، ولهم الحق في الحصول على القدر الكافي من التَّربية والتعليم مثلهم في ذلك مثل التلاميذ الأسوياء ، لذا ينبغي أن تكون المقررات التربوية معدة لهم بنفس القدر للمقررات المتوفرة للتلاميذ الأصحاء وذلك للإيفاء بالاحتياجات الخاصَّة لهم.

والإهتمام بذوي الإحتياجات الخاصَّة من أكثر المجالات التي نالت الإهتمام في وقتنا الحالي سواء اً على المستوى البحثي أو التطبيقي، نظرًا لما لدى تلك الفئات من مشكلات عديدة ولحاجتهم الماسة في التغلب عليها وعلاجها، وقد أدى ذلك إلى إبتكار أساليب وطرق عديدة لعلاج هذه المشكلات، ومن أهمها الإهتمام المتزايد بالأنشطة التربوية بإعتبارها جزء من التَّربية المتكاملة للتلميذ.

ولقد إهتمت المجتمعات بذوي الإحتياجات الخاصَّة من الصّم والبكم والأخذ بأيديهم ، وظهور المدارس الخاصَّة بهم، وإيجاد الوسائل التعليمية لهم، أدى ذلك إلى تغيير نظرتهم إلى المجتمع الَّذي يعيشون فيه، وأنَّه لا فرق بينهم وبين الأشخاص الأسوياء ، وبالتاليلمْ يعدوا عالة على مجتمعاتهم، حيثُ إن تكافؤ الفرص أعطاهم الحافز الكامل للتحصيل الدراسي وإظهار القدرات والمهارات في الإتجاه الَّذي يتناسب مع قدراتهم كأقرانهم الأسوياء .

إن مُمارسة الأنشطة الرياضيَّة يُسهم في تطوير وتنمية قدرات ذوي الإحتياجات الخاصَّة وصقل مواهبهم وتنمية ميولهم وشخصيتهم، كما أنَّها تغرس فيهم المفاهيم والإتجاهات والقيم السّلوكية، وتكسبهم اللياقة البدنيَّة والمهارات الحركيَّة مما يحسن حالة العضو المصاب ويرفع من الروح المعنوية والنفسية .

ويذكر أمين الخولي وأسامة كامل (١٩٩٤) أن تعليم المهارات الحركيَّة للتلميذ المعاق سمعيًا تعطيه طريقة للتعبير عن نفسه وتنمي قدراته، وأنَّ المهارات الحركيَّة تسهم بطريقة فعالة تجاه هذه الفئة من التلاميذ ويجب أن ينالوا القسط الأوفر من التنمية والتكيف، وتحسين سيطرته على أعضاء جسمه وحركاته.

* أستاذ المناهج وتدريس التربية الرياضية المساعد -كلية التربية الرياضية-جامعة سوهاج.
** أستاذ المناهج وتدريس التربية الرياضية المساعد-كلية التربية الرياضية- جامعة سوهاج.
*** باحثة بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية-كلية التربية الرياضية-جامعة سوهاج.

كما يجب تطوير مادة التربية البدنية وتضمين مناهجها الدراسية خبرات معرفية وفكرية متنوعة تزيد من الجوانب المعرفية بمجالاتها المختلفة، وتعمل على تطوير الجانب الفكري الذي يسهم بدور أساسي في الإرتقاء بمختلف الجوانب البدنية والحركية والصحية لدى الفرد، ومن ثم الإسهام في البناء المتكامل لشخصيته.

كما تسهم الأنشطة الرياضيَّة في تحسين حياة المعاق والمضطرب سلوكيًا، وذلك من خلال وضع برامج خاصَّة وأنشطة حركيَّة متنوعة، حيثُ يشير كلّ من ليلي فرحات، حلمي إبراهيم (١٩٩٨) عبد الحميد شرف (٢٠٠١) إلى أهمية الأنشطة الحركيَّة واللعب من خلال برامج رياضيَّة معدة لهذه الفئة، والَّتي يُمكن عن طريقها تنمية مهاراتهم الحركيَّة الأساسيَّة كمحاولة للاندماج في البيئة المحيطة، وإستعادة التوزان النفسي وعدم الشّعور بالعزلة .

ويعمل الرضا الحركي على إثارة العديد من الإنفعالات الإيجابية لدى الفرد المتعلم، فهو يبعث الثّقة بالنفس الَّتي بدورها تثير الحيوية والحماس والمتعة والَّتي من الممكن أن تجعل مهارات الفرد المتعلم تتميز بالإنسيابية والدقة والتوافق في الآداء مما يجعله محبًا للأنشطة الَّتي يؤديها وبذلك تتحقق رغباته وطموحاته .

ويرتبط الرضا الحركي إرتباطًا وثيقًا بالدافعية لدى الطلاب نحو نشاط معين، فالطلاب الَّذين يتوافر لديهم الدافع الأساسي نحو التحصيل تكون درجة الدافعية نحو التعلم عندهم في أعلى مستوياتها، وأن إهتمام الطالب بالمادة الدراسية يتأثر بشكل أساسي بدرجة حماس المعلم لها وأن رعاية حب الاستطلاع ودافع الإنجاز من الأمور ذات الأهمية البالغة في عملية النمو التحصيلي والتعليمي عند المتعلم، فالإنسان يشعر بالرضا عندما يقوم بحل مشكلة ما أو تطوير مهارات معينة يريد تطويرها والوصول بها إلى الهدف المطلوب منه .

ويشير محمد فوزي (٢٠٠٣) أن للحركة أهمية كبيرة لمسار التطور العام للإنسان، إذ يرتبط النَّجاح في آداء النَّشاط الحركي بالرضا والمتعة وهما من الحوافز الدافعة إلى الإهتمام بالنَّشاط الحركي إذ تلعب الأنشطة الرياضيَّة دورًا إيجابياً سواءاً من الناحية العقلية والبدنيَّة أو الإجتماعية أو النفسية للمشتركين فيها .

وتعد لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية الَّتي لها مكانتها بين الألعاب الأخرى نظرًا لما تتميز به من سرعة وحماس، ولذا وجب الإعتناء بها، بما فيها الأساتذة والمعلمين والمتعلمين، وتهيئة كلّ الوسائل اللازمة للعبة حتَّى يتسنى للمعلمين آداء مهمتهم على أحسن وجه .

وتعد كرة اليد من الأنشطة الرياضية التي زاد الإهتمام بها نظراً لما تحتويه هذه اللعبة من عوامل للتشويق، وتتميز كرة اليد بتنوع مهاراتها الحركية، وهي تدرس في جميع كليات التربية الرياضية كمقرر أساسي يستدعي خضوعها إلى الأساليب التعليمية والتربوية التي أقرها علماء التربية.

ويتفق كلّ من على الديري (٢٠٠٣) (٧٢) وموسكا موستن Moska Mosten (١٩٨٢) إن أساليب التدريس في التَّربية البدنيَّة تنوعت وتطورت بما يتناسب مع الفروق الفردية للتلاميذ، حيثُ إنَّه لا توجد طريقة مثلى لتدريس التَّربية الرياضيَّة، وأن إختيار أي طريقة يعتمد على البيئة والوضع التعليمي.

وتؤكد نتائج دراسة بهية أحمد (٢٠١٥) أنَّ النمذجة هي إحدى العمليات المهمة في عملية تعديل السّلوك الإنساني وتقويمه وهي عملية تغير السّلوك نتيجة ملاحظة سلوك شخص آخر أو نموذج، وهذه العملية أساسيَّة في معظم مراحل التعلم الإنساني لأننا نتعلم معظم سلوكياتنا من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وتقليدهم، وهي العملية الأهم في تعليمنا جميعاً معظم ما تعلمناه فغالبًا ما يتأثر سلوك التلميذ بملاحظة سلوك الأفراد الآخرين، فالتلميذ يتعلم العديد من الأنماط السّلوكية مرغوبة كانت أو غير مرغوبة من خلال ملاحظة الآخرين.

وترى الباحثة أن إستراتيجية النمذجة تشكل قاعدة أساسيَّة لتعليم التلميذ، فالتعلم بإستخدام أسلوب النمذجة يعد من أنجح أساليب التعلم وأكثرها فاعلية فعندما يقترن شرح المعلمة بأدائها أمام الأطفال لأي نشاط حركي فهذا قد يُثَبت المعلومة أكثر من السّرد.

ويعد هذا الأسلوب من أقوى أساليب التعلم من حيثُ التأثير، فإنَّ عبارة" فكر كما تراني أفكر " أقوى من عبارة " أعمل كما أقول "، حيثُ يقوم المعلم فيها بنمذجة تفكيره وإيضاحه أثناء التخطيط وحل المشكلات وتقديم الحل ومراجعته بالتفكير بصوت مرتفع أمام التلاميذ، ومن ثم يُمكن للمتعلم إدراك وإدارة عمليات تفكيره ويُظهر عمليات تفكيره مثلما فعل المعلم .

ويصف صالح باعوضه (٢٠٠٧) النمذجة بأنَّها تدعيم لعملية التدريس، وأن أهميتها تكمن في الواقع في كيفية التطبيق النظري وهو أحد الأهداف الأساسيَّة لعملية التعلم كما تساعد في تنمية التفكير والَّذي يُعد من أهم النقاط في تعليم وتعلم المهارات الخاصَّة بالمواد المُختلفة، والنمذجة وتطبيقاتها وما تتطلبه من مهارات أصبحت ضرورية للمعلم حيث تساعده في تقديم شيء جديد في التعليم والتعلم، فكثيرًا ما يتناول المعلم المشكلات كما هي في الكتب المدرسية دون تبسيط لهذه المشكلات .

ويعتبر إستخدام الوسائل التعليمية على قدر كبير من الأهمية في مجال التَّربية الرياضيَّة حتَّى تساعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية وتعتبر ضرورية لإكتساب الخبرات والمعارف المتنوعة خلال العملية التعليمية، فإشتراك الحواس يؤدي إلى الفهم والإستيعاب الذي يحدث نتيجة لإستخدام الوسائل التعليمية الحديثة والمتطورة مما يؤدي إلى زيادة نشاط اللاعب في المتابعة الجادة للتدريب .

وقد أشارت نتائج دراسات كلّ من pelgrum (2001) ,Higgins, (2005) إلى أنَّ الاتجاهات الإيجابية نحو إستخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في عملية التدريس لها الأثر الفعال في جذب إنتباه الطلبة وتحفيزهم وإثارة دافعيتهم نحو المشاركة الفعالة في العملية التعليمية وفي زيادة تحصليهم العلمي وفي إكسابهم العديد من مهارات الحياة الصّحية بما يؤثر على الوعي الصّحي لديهم، حيثُ تعددت الدراسات الَّتي استخدمت الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية تدريسية في مجال التَّربية والتعليم وفي المجال الرياضي والصحي .

ويرى عبد اللطيف بن الصّفي (٢٠٠٠) أن إستخدام الكمبيوتر وبرامجه من الوسائط المُختلفة في التعليم من أهم وسائل تفريد التعليم الَّذي يُعد بدوره مطلبًا أساسيًا في تكنولوجيا التعليم لمقابلته للفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك لإختلاف المتعلمين في قدراتهم الجسمية والعقلية وفي أنماطهم المعرفية والتعليمية ومدى تعلمهم وتفاعلهم مع إستراتيجيات وطرق وأساليب التعليم وفي قيمهم وإنفعالاتهم وإهتماماتهم الَّتي تجعل من التعلم شيئا ممتعاً بالنسبة لهم .

ويشير عبد الله الموسي (٢٠٠٠م) أنَّ التعلم بالحاسوب لا ينحصر في تعليم المحتوى، بلْ أن هُناك وجه أخر يحسن الإلتفات إليه وهو تعليم المهارات أو العمليات، وأنَّه قد ظهرت برمجيات المحاكاة والألعاب التربوية الحاسوبية، والَّتي تساعد في تنمية عمليات التعلم عند المتعلم.

ويضيف ويكستن وباترسون Wiksten D.L & Patterson.p (١٩٩٨) إلى أنَّ الحاجة لإستخدام النمذجة المعززة بالكمبيوتر تزداد لأنها تساعد في إكساب التلاميذ المعارف والمفاهيم المُختلفة وبناء التصور الحركي، فمن خلال عملية العرض وإتاحة فرصة وحدة متكامل من صوت وصورة وحركة ولون ومزج متزايد للنص اللفظي والمرئي وإمكانية الدخول أو التعديل أو النقل بحرية عبر تخزين المعلومات يُمكن التأثير في سرعة التعلم ،كما يجب أن يعتمد التدريس على الإستعانة بالوسائل التعليمية المُختلفة (بصرية –سمعية – بصرية سمعية – حسّيَّة) في توفير مناخ يساعد على إثارة إهتمام التلاميذ وتحفيزيهم بأسلوب فعال.

مشكلة البحث

من المشكلات التي تواجه التربية البدنية كمادة دراسية إفتقارها إلىكتاب مدرسي بين أيدي التلاميذ يتضمن محتوى معرفي يمكن أن يسترشد به التلميذ في تعلمه للمفاهيم المرتبطة بالأنشطة الرياضية التي يمارسها، ويتعرف من خلاله على الأهداف المعرفية المرغوب تحقيقها، ومن هنا فإن معلم التربية البدنية مطالب بالبعد عن الشكلية في التدريس وإستخدام طرق وأساليب قائمة على مشاركة التلميذ وإستثارة دوافعه لحثه على الاشتراك في النشاط والتفاعل مع الموقف التعليمي، كما ينبغي على المعلم أن يبصر تلاميذه بالأهداف التي عليهم أن يحققوها خلال الدرس حتى يمكن للعملية التعليمية أن تتم في مناخ تربوي يساعد على تركيز إنتباههم لموضوع التعلم.

ومن خلال قيام الباحثة بالزيارة الميدانية وعمل مقابلات مفتوحة مع بعض معلمي التَّربية الرياضيَّة بمدرسة الأمل بسوهاج والتعامل مع بعض التلاميذ المعاقين سمعيًا تبين أنَّ الأسلوب المتبع إستخدامه في تدريس التَّربية الرياضيَّة هو أسلوب التعلم بالأوامر، وهذا الأسلوب المتبع إستخدامه يجعل المعلم يبذل جهدًا كبيرًا أثناء شرح المهارة عن طريق الإشارات قد لا يستطيع معه تدريس جميع دروس التَّربية الرياضيَّة المسندة إليه، وخاصة في جزء تعليم المهارات الأساسيَّة للرياضات الجماعية، كما لاحظت الباحثة أيضا أنَّه أثناء تدريس

التَّربيـة الرياضـيَّة وفـي الجـزء الخـاص بتعلـيم مهـارات كـرة اليـد صـعوبة آداء التلاميـذ المعـاقين سـمعيًا للمهـارات بشـكل جيـد، كمـا يغلـب علـى الـدرس طـابع الجمـود وقلـة التَّشـويق والإثـارة والمتعـة أثنـاء آداء مهـارات كـرة اليـد وكـذلك قلـة الإعتمـاد علـى الكمبيـوتر فـي تـدريس مهـارات كـرة اليـد للمعـاقين سـمعيًا علـى الـرَّغم مـن أنَّ الكمبيـوتر أصـبح وسـيلة في كلّ مؤسسة تعليمية تحفز المتعلم على تحصيل وبناء المعلومات بنفسه.

لذا وجدت الباحثة ضرورة وضع وحدة تعليمية بإستخدام أسلوب النمذجة المعززة بالكمبيوتر والتعرف على تأثيرها في الرضا الحركي وآداء بعض المهارات الأساسيَّة في درس التربية الرياضية والمتمثلة في وحدة كرة اليد (تنطيط الكرة – التمرير الكرباجي من الإرتكاز – التصويب الكرباجي من الإرتكاز) في كرة اليد لتلاميذ الصّف السّابع الإبتدائي المعاقين سمعيًا.

ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من المراجع والدراسات السّابقة المرتبطة بموضوع البحث تبين على حدّ علم الباحثة قلة الدراسات الَّتي تناولت تأثير إستخدام أسلوب النمذجة على آداء بعض المهارات الأساسيَّة لكرة اليد والرضا الحركي للتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً، وبناءاً على ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل التالي:

- ما أثر إستخدام النمذجة المعززة بالكمبيوتر في درس التربية الرياضية على آداء بعض المهارات الأساسيَّة والرضا الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعيًا؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على أثر إستخدام النمذجة المعززة بالكمبيوتر في درس التربية الرياضية على آداء بعض المهارات الأساسيَّة والرضا الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعيًا.

فروض البحث:

يحاول هذا البحث إختبار صحة الفرضين التاليين:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في آداء بعض المهارات الأساسيَّة في كرة اليد لصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس الرضا الحركي لصالح القياس البعدي.

أهمية البحث والحاجة اليه :

- **إستخدام أسلوب أكثر إثارة وجاذبية لذوي الإحتياجات الخاصَّة (المعاقين سمعيًا).**
- **قد تفيد النمذجة المعززة بالكمبيوتر في مجال تعليم بعض مهارات كرة اليد لذوي الإحتياجات الخاصَّة (المعاقين سمعيًا).**
- **يقدم البحث الحالي إستراتيجية جديدة بإستخدام النمذجة المعززة بالحاسب الآلي قد تفيد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصَّة بصفة عامة.**

المصطلحات الواردة بالبحث :

التعلم بالنمذجة "learning by modelling" **:**

هي عملية تكوين تصور عقلي للعلاقة الَّتي تربط بين أشياء أو ظواهر أو أحداث بإستخدام تمثيلات وأشكال للمحاكاة تيسر شرح وتفسير هذه الأشياء والظواهر والأحداث بها .

النمذجة المعززة بالكمبيوتر (النمذجة الكمبيوترية) : "Computer modeling"

هي نموذج لنظام أو حالة موجودة في الواقع حيثُ يُبرمج هذا الواقع داخل الكمبيوتر في شكل معادلات ومواقف صوت وصورة وحركة تمثل بدقة العلاقات المتبادلة بين مكوناتها المُختلفة .

الرضا الحركى : "the motor satisfaction"

هو رضا الفرد عن نفسه عند آداء حركاته سواء كانت هذه الحركات بدنيَّة أو متعلقة بالمهارة الَّتي يمارسها .

المهارات الأساسيَّة في كرة اليد : " soccer skillful "

هي القاعدة المهمة الَّتي تبني عليها لعبة كرة اليد و تشتمل على المناولة والإستلام والتنطيط وتُقاس بالاختبارات المعدة لذلك .

المعاق سمعياً : " A caustically handicapped"

هو الشّخص الَّذي حُرم من حاسة السّمع منذ ولادته أو فقد القدرة السّمعية قبل تعلم الكلام لدرجة أن آثار التعلم فقدت لديه .

منهج البحث :

إقتضت طبيعة البحث ومتطلباته إستخدام الباحثة المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة) ،تمّ الإستفادة من معطيات المنهج التجريبي والّتي تعتمد على مقارنة نتائج القياس القبلي بالقياس البعدي لمجموعة البحث وذلك للتعرف على مدى تأثير الوحدة المقترحة على عينة البحث.

عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصّف السّابع الإبتدائي " مدرسة الأمل للصم وضعاف السّمع " خلال الفصل الدراسي الثّاني من العام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢م حيث بلغ عدد العينة الإستطلاعية (١٠) تلاميذ وعدد العينة الأساسية (٢٠).

مواد وأدوات البحث :

أولاً: مواد البحث :

١. الوحدة التعليمية المقترحة بإستخدام إستراتيجية النمذجة المعززة بالكمبيوتر:

تم تصميم وحدة تعتمد على التكنولوجيا في تنفيذ دروس التَّربية الرياضيَّة ، إعتمدت على (إستخدام النمذجة المعززة بالكمبيوتر في تعليم وتدريس المهارات الأساسيَّة في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعيًا ومعرفة تأثيرها على الرضا الحركي نحو مُمارسة الأنشطة الرياضيَّة) والَّتي سوف تقوم الباحثة بتطبيقها من خلال واجبات حركيَّة تُؤدى كما هو موضح بالوحدة.

الخطوات الَّتى قامت بها الباحثة في إعداد البرمجية:

- **بناء الوحدة: قامت الباحثة باستخدام لغة البرمجية " البيزك المرئي"Microsoft Visual basic 6.d لتصميم الوحدة ، بالإضافة إلى إعداد وتجهيز عدد من البرامج الأخرى المساعدة مثل point shop, Windows Media player, photo shop.**

- **النص: تمّ إعداد المحتوى الخاص بمحتوى الدراسة باستخدام وحدة Microsoft word في صورته الأولية، ثم نُقل بعد ذلك إلى وحدة Microsoft Visual basic 6.d حيثُ أداة العرض الَّتي تسمي "Text Box".**

- **الرسوم والصور: تم إعداد الرسوم بواسطة وحدة photo shop بعد أن تمّ إدخالها إلى الكمبيوتر من عدَّة مصادر مثل الإنترنت والأسطوانات المدمجة ،كما تمّ الاستعانة بالعديد من الصّور الطبيعية لتحقيق أهداف البرمجية.**

- **الفيديو:** تمّ الإستعانة بفيديوهات للاعبين وتلاميذ ذو مهارة وخبرة في كرة اليد كما تمّ إعادة إنتاجها لتصبح ملائمة لموضوع البرمجية بواسطة وحدة Edit film , Move Maker وهي امتداد من نوع Move, Avi,Mpg.wmv

تحديد الخطة الزمنية لتنفيذ الوحدة:

جدول(١)

التوصيف الزمني للوحدة التعليمية بإستخدام النمذجة المعززة بالكمبيوتر

م	الموضوع	عدد الحصص	الزمن
١	نبذة تاريخية عن كرة اليد "نشأتها وتطورها"	١	٤٥
٣	مسك الكرة	١	٤٥
٤	تنطيط الكرة	٢	٩٠
٥	التمريرة الكرباجية من الإرتكاز	٢	٩٠
٦	التصويب من الإرتكاز	٢	٩٠
٧	مسابقات مصغرة	١	٤٥
٨	ألعاب تنافسية	١	٤٥

- بلغ إجمالي عدد الدروس في الوحدة التعليمية المقترحة: (١٠) درس تعليمي.
- زمن الدرس التعليمي الكلي مشتمل الإحماء والتقويم =(٤٥) ق.
- عدد الدروس التعليمية في الأسبوع =(٢) درس.

المعاملات العلمية من صدق وثبات لإستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري:

١. الصدق: (صدق التمايز)

لحساب صدق الإختبار قامت الباحثة بحساب صدق التمايز وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات المهارية على مجموعة قوامها (٢٠) تلميذًا من خارج عينة البحث ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية للتأكد من صدق الإختبارات قيد البحث على التمييز بين المستويات المُختلفة لتلاميذ المجموعتين المجموعة المميزة والمجموعة الغير المميزة.

والمجموعة المميزة هي عبارة عن مجموعة من التلاميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسيَّة ولكنهم ممارسون لكرة اليد في فريق المدرسة أو الأندية أي مميزون في آداء المهارات الأساسيَّة في كرة اليد ،وقامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بينهما والجدول يوضح ذلك:

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الإختبارات المهارية قيد البحث للمجموعتين المميزة وغير المميزة (ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
التمرير والإستلام على حائط (٣٠ث).	عدد	١٣.١١	١,٧٩	٦.٠٦	١.٨٣	٨.٢٥	دال
التنطيط لمسافة ٣٠م في خط مستقيم.	ثانية	٢٢,٩٦	٣.٣٠	٣٠.٩٨	٣.٣٠	٥.١٥	دال
التصويب بالإرتكاز على هدف محدد.	درجة	٣.٦٩	٠.٨٨	١.٦٢	٠.٧٨	٥.٣٠	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠

يتضح من نتائج جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة المميزة حيثُ تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٥.١٥: ٨.٢٥)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على صدق الإختبارات المستخدمة.

٢. ثبات إستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث:

قامت الباحثة بحساب معامل الثّبات للإختبارات المهارية بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه "Test - Retest" حتَّى يتم التحقق من ثبات الاختبارات وذلك بتطبيقه على نفس المجموعة المميزة (التي سبق إستخدامها في إيجاد صدق الإختبار) للتحقق من ثبات الإختبارات وتم إعادة الإختبار بعد (٤) أيام ثم حساب معامل الإرتباط بين التطبيقين لحساب معامل الثّبات للإختبارات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)
معامل الإرتباط للإختبارات المهارية الخاصة قيد البحث (ن=١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة "ر" المحسوبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
التمرير والإستلام على حائط (٣٠ث).	عدد	٦.٠٦	١.٨٣	٨.٣٠	٥.٩٩	١.٧٢	دال
التنطيط لمسافة ٣٠م في خط مستقيم.	ثانية	٣٠.٩٨	٣.٣٠	١٨.٢٠	٣٠.٨٧	٣.٢٨	دال
التصويب بالإرتكاز على هدف محدد.	درجة	١.٦٢	٠.٧٨	٤.٧٠	١.٦٥	٠.٧١	دال

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ =٠,٦٣

يتضح من الجدول (٣) وجود دلالة إحصائية في جميع معاملات الإرتباط بين التطبيق الأول وإعادة تطبيقه للمتغيرات المهارية قيد البحث مما يدل على ثبات الاختبارات، حيثُ تراوح معامل الارتباط بينهما ما بين (٠.٩٠: ٠.٩٦) وهو أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وجميعها ذات قيمة عالية مما يدل علي ثبات الاختبارات .

٢. مقياس الرضا الحركى :

لحساب صدق المقياس: (صدق التمايز)

لحساب صدق مقياس الرضا الحركي قامت الباحثة بحساب صدق التمايز وذلك عن طريق تطبيق المقياس على مجموعة قوامها (٢٠) تلميذًا من خارج عينة البحث ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية للتأكد من صدق المقياس قيد البحث على التمييز بين المستويات المُختلفة لتلاميذ المجموعتين المجموعة المميزة والمجموعة الغير المميزة.

والمجموعة المميزة: عبارة عن مجموعة من التلاميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسيَّة ولكنهم ممارسون لكرة اليد في فريق المدرسة أو الأندية أي مميزون في آداء المهارات الأساسيَّة في كرة اليد وقامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بينهما والجدول يوضح ذلك:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسط مقياس الرضا الحركى قيد البحث للمجموعتين المميزة وغير المميزة (ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير مميزة		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
الرضا الحركي	بالدرجة	٨٣.٦٩	٦.٧٠	٦١.٤٦	٧.٠٥	٦.٨٦	دال

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,١٠

يتضح من نتائج جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في مقياس الرضا الحركي قيد البحث لصالح المجموعة المميزة حيثُ بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٦.٨٦)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على صدق الإختبارات المستخدمة.

١. ثبات المقياس:

تمّ حساب الثّبات لمقياس الرضا الحركي لتلاميذ عينة البحث نحو مُمارسة الأنشطة الرياضيَّة وذلك من خلال استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق(Test - Retest Method)على نفس المجموعة المميزة التي سبق إستخدامها في إيجاد صدق المقياس وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٢/٣/١٧م حتَّى ٢٠٢٢/٣/٢١م وذلك أثناء إجراء الدراسة الاستطلاعية الثّانية، وقد تمّ إعادة التطبيق مرَّة أخرى بعد (٤) أيام من التطبيق الأول (أي بفاصل زمني (٤) أيام) كما تمّ حساب معامل الإرتباط بين التطبيقين لحساب معامل الثّبات وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

(معامل الارتباط) لمقياس الرضا الحركى لتلاميذ الصّف السّابع الابتدائى نحو تعلم ومُمارسة الأنشطة الرياضية (ن=١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة "ر" المحسوبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
الرضا الحركي	بالدرجة	٦١.٤٦	٧.٠٥	٦٠.٣٢	٧.١٥	٠.٩٨	دال

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠٦٣

يتضح من جدول (٥) أن قيمة (ر) المحسوبة بلغت (٠,٩٨) وتشير إلى معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثّاني لمقياس الرضا الحركي،وهي أكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على أنَّ

المقياس مناسب ويتمتع بدرجة عالية من الثّبات ويصلح كأداة لقياس مستوى الرضا نحو تعلم ومُمارسة الأنشطة، وأنَّه صالح للتطبيق على عينة البحث الأساسيَّة.

٢. إعتدالية أفراد العينة مجموعة البحث:

قامت الباحثة بالتأكد من إعتدالية عينة البحث بإستخدام معامل الإلتواء والتفلطح للتأكد من أنها موزعة إعتدالياً في ضوء المتغيرات الأساسيَّة (السن – الطول – الوزن) وجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)
المتوسط الحسابى والإنحراف المعياري اختبار كولمجروف سميرونوف في (متغيرات النمو) للعينة قيد البحث المصابة
(ن=١٠)

المعالجات الإحصائية / المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار كولمجروف سميرونوف	
					القوة الإحصائية	مستوي الدلالة
المتغيرات	السن	سنة	١١.٥٣	١.١٤	٠.٠٥	٠.٠٦
	الطول	سم	١٥٢.٦٢	٤.١٥	٠.٠٧	٠.٠٩
	الوزن	كجم	٤٨.٢٠	٤.١٢	٠.١٠	٠.٠٨

ويتضح من جدول (٦) أن إختبار كولمجروف سميرونوف يشير إلى أن العينة تتبع التوزيع الطبيعي في متغيرات النمو حيث أن قيم إختبار كولمجروف سميرونوف تراوحت ما بين (٠.٩٩ :٠.٠٥) بمستويات دلالة تراوحت ما بين (٠.٠٩:٠.٠٦) وهي أكبر من ٠.٠٥ والذي يشير إلى إتباعها التوزيع الطبيعى.

جدول (٧)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعياري إختبار كولمجروف سميرونوف في (المتغيرات المهارية) للعينة قيد البحث المصابة

(ن=١٠)

المعالجات الإحصائية / الاختبارات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إختبار كولمجروف سميرونوف	
					القوة الإحصائية	مستوى الدلالة
المتغيرات	التنطيط	ثانية	٣٣.٢٠	٤.٦١	٠.٦٢	٠.٦٥
	التمرير	عدد	٥.٦٢	٢.٠٦	٠.٧٨	٠.٨٠
	التصويب من الإرتكاز	درجة	١.٠٣	١.٠٩	٠.٩٩	١.٠٠

ويتضح من جدول (٧) أن إختبار كولمجروف سميرونوف يشير إلي أن العينة تتبع التوزيع الطبيعي في المتغيرات المهارية حيث أن قيم إختبار كولمجروف سميرونوف تراوحت ما بين (٠.٩٩:٠.٦٢) بمستويات دلالة تراوحت ما بين (١.٠٠:٠.٦٥) وهي أكبر من ٠.٠٥ والذي يشير إلى إتباعها التوزيع الطبيعى .

جدول (٨)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعياري إختبار كولمجروف سميرونوف في (الرضا الحركى) للعينة قيد البحث المصابة

(ن=١٠)

المعالجات الإحصائية / الإختبارات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إختبار كولمجروف سميرونوف	
					القوة الإحصائية	مستوي الدلالة
المتغيرات	الرضا الحركي	درجة	٦٠.٤٤	٦.٥٧	٠.١١	٠.١٣

ويتضح من جدول (٨) أن إختبار كولمجروف سميرونوف يشير إلى أن العينة تتبع التوزيع الطبيعي في الرضا الحركي حيث أن قيم إختبار كولمجروف سميرونوف تساوي 0.11 وبمستويات دلالة تساوي ٠.١٣ وهي أكبر من ٠.٠٥ والذي يشير إلي إتباعها التوزيع الطبيعي .

الدراسات الإستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى من خلال إستطلاع رأي السّادة الخبراء في مجال "كرة اليد " و"مجال المناهج وطرق التدريس"و "مجال تكنولوجيا التعليم والتعلم" حول تقييم الشّكل التنظيمي ومحتوى ومكونات وكفاءة "البرنامج المقترح" من خلال عرض الصّورة المبدئية المقترحة للبرنامج على السّادة والخبراء بهدف التعرف على أرائهم حول التحقق من مدى ملائمة الشّكل التنظيمي ومحتوى وصياغة ومكونات وكفاءة "البرنامج المقترح" وفاعلية إستخدامه وذلك أثناء الفترة من ٢٠٢٢/٢/٧م حتَّى ٢٠٢٢/٢/١١م

ويتضح ذلك من خلال إستمارة تقييم البرنامج والمتمثلة في نموذج التقييم مرفق (٦) ،وتوصلت الباحثة إلى إتفاق رأي السّادة الخبراء في متغيرات تقييم "البرنامج المقترح " مع إجراء كافة التعديلات اللازمة والخاصة بالشكل التنظيمي وعرض وصياغة المحتوى " للبرنامج المقترح".

الدراسة الإستطلاعية الثانية:

أجرت الباحثة الدراسة الإستطلاعية الثّانية بتطبيق وتجريب أجزاء " البرنامج التعليمي" والَّذي تمّ وضعه وذلك بإختيار عينة عشوائية قوامها (١٠ تلاميذ) من تلاميذ الصّف السّابع الإبتدائي من مدرسة الأمل للصم وضعاف السّمع يمثلون مجتمع البحث ،ومن خارج عينة البحث الأساسيَّة ،وذلك أثناء الفترة من (٢٠٢٢/٣/٢م حتَّى ٢٠٢٢/٣/١٠م) وذلك لتحقيق الآتي:

١. **التأكد من صلاحية ومناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة والتعرف على كيفية إستخدامها.**
٢. **التأكد من صلاحية وكفاية أجهزة الحاسب الآلي الموجودة بالمدرسة لتنفيذ البرنامج المقترح.**
٣. **التأكد من مناسبة مكان التطبيق للمساعدة في إثارة الوعي في المدرسة لدى التلاميذ وإهتمامهم بما يحدث في التطبيق.**
٤. **مدى مناسبة تطبيق الإستمارات المعدة لتسجيل بيانات التلاميذ، مع تدريب المساعدين للباحث مرفق (١٠) على إستخدام ذلك " وإجراء الأمور الإدارية " والمساعدة في تنفيذ وتطبيق القياسات القبلية والبعدية.**
٥. **إكتشاف ما يظهر من صعوبات تواجه الباحثة أثناء عملية التطبيق والتغلب عليها.**
٦. **التوصل إلى تقنين " البرنامج المقترح" بجميع عناصره من (زمن / أدوات / أجزاء).**

ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية:

- **الإستعانة بمدرس الحاسب الآلي بالمدرسة عند حدوث أي أعطال أثناء تنفيذ البرنامج المقترح.**

- **تحديد أماكن تطبيق وتنفيذ التدريبات والإختبارات وذلك للمساعدة في توفير الوقت أثناء تطبيق "البرنامج المقترح".**
- **توصلت الباحثة إلى عدم كفاية الأدوات اللازمة لتنفيذ البحث داخل المدرسة، ولذلك قامت الباحثة بإستعارة بعض الأدوات اللازمة للتطبيق من مخازن كلية التَّربية الرياضيَّة بجامعة سوهاج.**
- **التأكد من صلاحية الملاعب وخلوها من العوائق كي تكون صالحة لتنفيذ التدريبات والإختبارات المهارية قيد البحث (التنطيط بالكرة لمسافة ٣٠ متر في خط مستقيم – التمرير على الحائط لمدة ٣٠ ث – التصويب بالإرتكاز على الهدف المحدد).**

وبناءاً على نتائج الدراسة الإستطلاعية الثانية تمّ إجراء كافة التعديلات لتنفيذ وتطبيق "البرنامج المقترح".

إجراءات التطبيق :

الإجـراءات الإداريــة: تتمثـل الإجـراءات الإداريــة فــي الخطـوات الَّتــي قامـت بهـا الباحثــة للحصــول علــى الموافقـات اللازمــة لتطبيــق وتنفيـذ البحـث الحـالي " البرنـامج التعليمـي " للعـام الدراسـي ٢٠٢١م/ ٢٠٢٢م بـداخل مدرسة الأمل للصم وضعاف السّمع بمحافظة سوهاج وعلى تلاميذ الصّف السّابع الابتدائي بالمدرسة.

نتائج البحث :

في ضوء فرض البحث سوف تستعرض الباحثة النتائج التي تم التوصل إليها كالتالي :

مناقشة النتائج وتفسيرها :

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدي لمجموعة البحث في أداء المهارات الأساسيَّة في كرة اليد لصالح القياس البعدي.**

جدول (٩)

الفروق بين متوسطى درجات القايسين القبلى والبعدي لمجموعة البحث على مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن=٢٠)

المتغيرات	وجدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
التمرير والإستلام على حائط (٣٠ث).	عدد	٥.٦٢	٢.٠٦	١٢.٩٦	١.٨٧	٪١٣٠.٤١	٦.٣١	دال
التنطيط لمسافة ٣٠م في خط مستقيم.	ثانية	٣٣.٢٠	٤.٦١	٢٥.٩١	٤.٦٤	٪٢٨.١٣	١١.٠٤	دال
التصويب بالإرتكاز على هدف محدد.	درجة	١.٠٤	١.٠٩	٣,٢٠	٠.٤١	٪٢٠٩.١٨	٧.٩٢	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢,١٠

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيثُ تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦.٣١: ١١.٠٤) ،كما تراوحت قيمة نسب التحسن (٢٨.١٣٪:٢٠٩.١٨٪).

وتشير نتائج جدول (٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على مستوى الآداء المهاري " الآداء الفني " في المهارات قيد البحث وهذا التحسين أعزته الباحثة إلى التأثير الإيجابي "للوحدة المقترحة" وذلك لاحتوائها على مجموعة من المعلومات والمعارف والمفاهيم المرتبطة بتعليم المهارات الأساسيَّة لكرة اليد " والمقرر تدريسها لدى تلاميذ الصّف السّابع الابتدائي.

وبالاطلاع على جدول (٩) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الآداء المهاري لصالح القياس البعدي لآداء التمرير والإستلام، وتمّ التوصل إلى أن المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة (ت) وكذلك نسبة التحسن لكل من القياسين القبلي والبعدي في التمرير والإستلام قد جاءت بنسب عالية لصالح القياس البعدي فقد بلغت نسبة المتوسط الحسابي للقياس البعدي (١٢.٩٦) وهي نسبة أكبر بكثير من نسبة المتوسط الحسابي للقياس القبلي والَّتي بلغت نسبته (٥.٦٢) وكذلك بلغت قيمة (ت) المحسوبة له (٦.٣١) وهي قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية والَّتي بلغت نسبة (٢,١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ،وكذلك أشار الجدول (٧) إلى أن نسبة التحسن للقياس البعدي في مراحل الآداء لتلاميذ عينة البحث في آداء التمرير والإستلام بلغت (١٣٠.٤١%) ،ونرى أنَّ الفارق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي يتضح بصورة كبيرة لصالح القياس البعدي ، وهذا تُعزيه الباحثة إلى أن طبيعة تعلم التمرير والإستلام والتركيز على النواحي الفنيَّة الصّحيحة وطرق التعليم المستخدمة في "الوحدة المقترحة" أثرت بشكل كبير، وكذلك يدل ذلك على أن محتوى الوحدات التعليمية من تمرينات بدنيَّة ساعدت في نمو هذه المهارة ، هذا بالإضافة إلى أن الوسائط المتعددة المستخدمة في الوحدة ساعدت على إكتساب التسلسل الحركي للمهارة.

وتوضح نتائج جدول (٩) إلى أنَّ المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة (ت) وكذلك نسبة التحسن كانت لصالح القياس البعدي للآداء المهاري ل "تنطيط الكرة" لمسافة ٣٠ متر في خط مستقيم ", حيثُ بلغت نسبة المتوسط الحسابي للقياس البعدي (٢٥.٩١) وهو أكبر المتوسط الحسابي للقياس القبلي والَّذي بلغت نسبته (٣٣.٢٠) وهذا يدل على التقدم بشكل كبير وواضح في مستوى الآداء المهاري لمهارة تنطيط الكرة " فقد جاءت قيمة (ت) المحسوبة بنسبة (١١.٠٤) وهي أكبر بكثير من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والتي بلغت(٢.١٠) وترتب على ذلك إرتفاع نسبة التحسن لمهارة "تنطيط الكرة لمسافة ٣٠ متر في خط مستقيم " والَّتي جاءت بنسبة (٢٨.١٣٪) وتفسر الباحثة هذه النسب بأنها تدل على التأثير الفعال والإيجابي "للوحدة المقترحة " والتي تم فيها إستخدام الكمبيوتر وحسن عرضه لكيفية

الآداء المهاري والفني لمراحل الآداء الحركي لمهارة "تنطيط الكرة لمسافة ٣٠ متر في خط مستقيم" مما ساعد على إثارة إهتمام التلاميذ، وزيادة دافعيتهم إلى آداء ما يشاهدونه من حركات، مما أدى إلى زيادة إيجابيتهم, كما ساهم في سهولة إستخدام هذه المعلومات في المواقف المختلفة.

كما يشير جدول (٩) إلى أن المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة (ت) وكذلك نسبة التحسن لكل من القياسين القبلي والبعدى في مراحل آداء إختبار التصويب بالإرتكاز قد جاءت بنسب متفاوتة حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي للقياس البعدي في أداء التصويب نسبة (٣,٢٠) وهي أكبر بكثير من نسبة المتوسط الحسابي للقياس القبلي والتي بلغت نسبته (١.٠٤) ،وكذلك بلغت قيمة (ت) المحسوبة نسبة (٧.٩٢) وهي قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت نسبة (٢,١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ،،وكانت نسبة التحسن لصالح القياس البعدى حيث بلغت (٪٢٠٩.١٨) وهي نسبة أكبر من النسب التي حققها القياس القبلي، مما يشير إلى أن "الوحدة المقترحة"كان لها تأثير إيجابي على تعليم الآداء المهاري والفني لمراحل الآداء الحركي لمهارة التصويب بالإرتكاز.

ولتحقيق الفرض الثّانى والّذي ينص على :

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدي لمجموعة البحث في الرضا الحركى لصالح القياس البعدي.**

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطى الالقياسقبلى والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي الرضا الحركى قيد البحث (ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الرضا الحركي	الدرجة	٦٠.٤٤	٦.٥٧	١٣٤.١٥	٦.٦٧	٪١٢١.٩٥	٩.٥٥	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغير الرضا الحركي قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي ، فنجد أن ناتج مقياس الرضا الحركي أظهر تحسن واضح وملحوظ لصالح القياس البعدي حيثُ بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي في مقياس الرضا الحركي نسبة (١٣٤.١٥) وهي نسبة أكبر بدرجة كبيرة تفوق نسبة المتوسط الحسابي للقياس القبلي والّتي بلغت (٦٠.٤٤) ,و بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٩,٥٥) وهي قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية والّتي بلغت نسبة (٢.١٠) عند مستوى دلالة

(٠,٠٥) , كما بلغت نسبة التحسن (٪١٢١.٩٥) لصالح القياس البعدي في قياس مستوى الرضا الحركي. وهي نسبة تظهر لنا مدى التقدم الَّذي حققته "الوحدة المقترحة" .

ويرجع هذا التحسن بالشكل الكبير والواضح والَّذي يوضحه جدول (١٠) إلى أنَّ التعلم من خلال " الوحدة المقترحة" أي باستخدام الكمبيوتر Computer قد سهل الفرصة لإكتساب المعلومات والمعارف بطريقة سهلة ومبسطة وبتتابع مناسب مع إمكانية إسترجاع هذه المعلومات بما يتناسب مع قدرات المتعلمين المُختلفة، كما أن تقديم المادة العلمية داخل الوحدة وعرضها بشكل تدريجي مبسط بواسطة عرض صور ثابتة ولقطات فيديو متحركة بالتصوير البطيء وبالسرعة العادية للآداء ودعمها بالشرح اللفظي جعل المتعلم يرغب في أن يكون هدفه أن يصبح في آداؤه قريبًا من الآداء الموجود في الصورة ،وبالتالي سهولة ربط ذلك بالآداء العملي مما أثر على مستوى آداء المهارة الحركية (وبالتالي زيادة كستوى الرضا الحركي) ، والمتاحة من خلال الوسائط التكنولوجية المُختلفة, فيذكر في هذا الصّدد محمد سعد , مكارم حلمي الهرجة , هاني سعيد (٢٠٠١م) (١٠٦: ٩٩) أنَّ التعلم الإلكتروني يحول التركيز من المادة الدراسية إلى المتعلم نفسه ويسلط عليه الأضواء، ليكشف عن ميوله وإستعداداته وقدراته الذاتية بهدف التخطيط لتنميتها وتوجيهها وفقاً لوصفة تربوية خاصَّة بكلِّ متعلم على حدة تتماشى مع ميوله الخاصَّة و حاجاته وإستعداداته وتحفز دوافعه ورغباته الشّخصية ليتمكَّن بذلك من الوصول إلى أقصى طاقاته وإمكاناته.

أولاً: الإستنتاجات:

في حدود وطبيعة ومجال البحث والهدف منه وفي ضوء فروض البحث والمنهج المستخدم وطبيعة العينة ومن خلال التحليل الإحصائى ،أمكن التوصل إلى الإستنتاجات التالية:

١. **ساهمت الوحدة التعليمية المقترحة بإستخدام أسلوب النمذجة المعززة بالكمبيوتر في تحسين المستوى المهاري لطلاب المرحلة الابتدائية المعاقين سمعيًا في كرة اليد في المتغيرات المهارية (مهارة مسك الكرة – مهارة تنطيط الكرة – مهارة التمرير والإستلام – مهارة التصويب).**
٢. **ساهمت الوحدة التعليمية المقترحة بإستخدام أسلوب النمذجة المعززة بالكمبيوتر في رفع مستوى الرضا الحركي نحو مُمارسة كرة اليد.**
٣. **توصلت الباحثة إلى تصميم وحدة بإستخدام إستراتيجية النمذجة المعززة بالكمبيوتر تزيد من فاعلية المنهاج الحالي وتتناسب مع إحتياجات وميول التلاميذ وقدراتهم وإستعداداتهم.**
٤. **أسهمت النمذجة المعززة بالكمبيوتر في تنمية وتحسين المستوى المهارى للتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصَّة سمعيًا والمساعدة على مُمارسة رياضة كرة اليد بصورة قانونية وصحيحة.**

ثانياً : التوصيات:

بناء أعلى الإستنتاجات الخاصَّة بموضوع البحث تقدم الباحثة التوصيات التالية :

١. **إستخدام البرمجية المقترحة في تعليم مهارات كرة اليد المنهجية لذوي الإحتياجات الخاصة.**
٢. **الإتجاه نحو تطوير المناهج المتخصصة في ضوء إستخدام إستراتيجية النمذجة المعززة بالكمبيوتر لذوي الإحتياجات الخاصَّة سمعيًا داخل إطار كلية التَّربية الرياضيَّة بما يسمح بتنفيذها داخل مدارس التَّربية الخاصة.**
٣. **إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على تأثير برامج إستخدام إستراتيجية النمذجة المعززة بالكمبيوتر على تنمية مهارات رياضيَّة أخرى لذوي الإحتياجات الخاصَّة بإختلاف أعمارهم وفئاتهم وصولًا إلى مستوى الآداء الجيد.**

قائمة المراجع

الراجع العربية:

١. إبراهيم عباس الزهيري (٢٠٠٣) :تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم , دار الفكر العربي , القاهرة .

٢. أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٠م): الإتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، دار الأصدقاء، المنصورة.

٣. إبراهيم بن عبد الله الحميدان (٢٠٠٥م): التدريس والتفكير، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٤. أحمد محمد علي(٢٠١٠) : تأثير الأسلوب التنافسي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها.

٥. أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب (١٩٩٤) التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة.

٦. بسطويسي أحمد بسطويسي (١٩٩٦م): "أسس ونظريات الحركة"، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧. بهية أحمد عطية (٢٠١٥م): فاعلية إستراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة لتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٨. صالح أحمد باعوضة(٢٠٠٧): فعالية وحدة مقترحة في تنمية مهارات النمذجة الرياضية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة عدن، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عدن .

٩. محمد أحمد راضي (٢٠١٥م): فاعلية أسلوب النمذجة على جوانب تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

١٠. محمد أمين فوزي (٢٠٠٣): مبادئ علم النفس الرياضي ،دار الفكر الرياضي ،دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع ،عمان.

١١. محمد حسن علاوي (١٩٩٨) : موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين, مركز الكتاب للنشر , القاهرة .

١٢. محمد حسن علاوي (٢٠٠٩) : مدخل في علم النفس الرياضي, مركز الكتاب النشر , القاهرة.

١٣. محمد مطر عراك (٢٠٠٣): أثر منهج تدريبي للتصور العقلي في تعليم المبتدئين بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية جامعة بابل .

١٤. مروان أبوحويج ، سمير أبو مغلي (٢٠٠٤): المدخل في علم النفس التربوي , دار البارودي للنشر والتوزيع ,عمان .

١٥. مصطفي أبو السعود عبد الله (٢٠٢٠) : تأثير وحدة تعليمية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدراس التربية الفكرية ،رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية , جامعة أسيوط .

١٦. مفتى إبراهيم حماد (٢٠٠٠م): "طرق تدريس ألعاب الكرات وتطبيقاتها بالمرحلتين الإبتدائية والإعدادية"، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٧. نهى محمود شوقي (٢٠١٥م): " مدى فاعلية أسلوبي النمذجة والتعزيز في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة أسيوط.

١٨. وائل عبد الله محمد (٢٠٠٤م): "أثر إستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تحصيل الرياضيات وحل المشكلات لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي " معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

المراجع الأجنبية:

١٩. Moska Mosten (١٩٨٢): (translation) Jamal Salih et al.; Teaching physical education. (University of Mosul): Dar Al Kutub for Printing and Publishing, ١٩٩١.

٢٠. Hall. I and Higgins S (٢٠٠٥):Primary school students' perceptions of interactive whiteboards," Journal of Computer Assisted Learning,. ٢١(٢). ١٠٢-١١٧.

٢١. Mohamed. M, Shaaban (٢٠٠٩): A,Dan Baba. M,Bako. I, Effects of Computer use on Visual Acuity and Colour Vision Among Computer Workers in Zaria, of European Journal Scientific Research , Vol.٣٥, No.١, pp ٩٩-١٠٥

٢٢. Wiksten- D-L, Patterson –D(١٩٩٨): The effectiveness of an interactive computer program versus traditional lecture in athletic training education. ،journal of athletic training sport express ،July

المستخلص :

يهدف البحث إلى تصميم وحدة تعلمية بإستخدام إستراتيجية النمذجة المعززة بالكمبيوتر ومعرفة تأثيرها على آداء المهارات الأساسيَّة في درس التربية الرياضية في كرة اليد (مسك الكرة– التمرير والإستلام – التنطيط – التصويب الكرباجي من الإرتكاز) ، ومعرفة تأثيرها على الرضا الحركي لدى تلاميذ الصّف السّابع الإبتدائي المعاقين سمعيًا.

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعة واحدة وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصّف السّابع الابتدائي، حيثُ بلغت عينة الدراسة الأساسيَّة (٢٠) تلميذاً وتم إجراء القياس القبلي على عينة البحث الاستطلاعية للتأكد من صدق وثبات الإختبارات المهارية وقد إستعانت الباحثة بعدد (١٠) تلاميذ كعينة استطلاعية، وقد إستخدمت الباحثة الإختبارات المهارية للمهارات قيد البحث ومقياس الرضا الحركي كأدوات لجمع البيانات في ضوء الأهداف والفروض.

توصلت الباحثة إلى أن فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة بإستخدام أسلوب النمذجة المعززة بالكمبيوتر على المستوى المهاري لتلاميذ الصف السابع الإبتدائي المعاقين سمعيًا في كرة اليد في المتغيرات المهارية (مهارة مسك الكرة – مهارة تنطيط الكرة – مهارة التمرير والإستلام – مهارة التصويب) ،كذلك توصلت إلى تأثيرها الإيجابي في رفع مستوى الرضا الحركي نحو مُمارسة كرة اليد.

توصي الباحثة بإجراء دراسات مشابهة بإستخدام إستراتيجية النمذجة المعززة بالكمبيوتر لتعليم المهارات المُختلفة للأنشطة الرياضيَّة الأخرى وإستخدام التعليم الإلكتروني وخاصة الكمبيوتر في بناء البرامج التعليمية للمجالات المُختلفة دون الإقتصار على المدرسة.

Abstract:

The effect of using computer-enhanced modeling in a physical education lesson on the performance of motor skills and motor satisfaction of hearing-impaired students

The research aimed to design a learning unit using a computer-enhanced modeling strategy and know its effect on the performance of basic skills of the physical education lesson designed in handball (catching the ball -passing and receiving - dribbling - kickboxing from the pivot/shootin) and measure its effect on the motor satisfaction of the seventh grade hearing impaired students.

The researcher used the experimental approach of one group. The research sample was chosen in a deliberate way from the seventh grade students.The sample of the basic study included (٢٠) students. A tribal measurement was made on the exploratory research sample to ensure the validity and reliability of the skill tests. (١٠) students was chosen as a sample of the Exploratory study . The researcher used skill tests and the a motor satisfaction scale for data collection for their suitability to the objectives and hypotheses of the study.

The researcher concluded that the proposed educational unit using the computer-enhanced modeling method has contributed in developing (the skill of catching the ball - the skill of dribbling the ball - the skill of passing and receiving – and the skill of shooting) as well as raising the level of kinetic satisfaction towards the practice of handball.

The researcher recommended conducting similar studies using the computer-enhanced modeling strategy for teaching different skills of other sports activities and using technologies, especially the computer in building other educational programs of different fields not only within schools.